



الفنان المثالي عصام خليدي في عمل غنائي يواكب الأحداث بعنوان (حديث الزمن)

الفنان الملحن والناقد الفني الأستاذ عصام خليدي غني عن التعريف، وقد سمعنا عن تقديمه عملاً غنائياً من إنتاجه الشخصي وبمجهوده الذاتي يعبر عما تشهده الساحة اليمنية من تحولات على مختلف الأصعدة والمستويات .



عصام خليدي

صحيفة 14 أكتوبر صفحة (فنون) التقت الفنان (الخليدي) لمعرفة تفاصيل الأغنية الموضوعية التي قدمها للجماهير اليمنية العريضة بعنوان (حديث الزمن) وإليكم أعزائي القراء ما ورد في إجابة الفنان المثقف عصام خليدي من توضيح وأهمية.

إعادة تقديم التاريخ السياسي اليمني بمعالجات فنية تحاكي الذاكرة السمعية والبصرية

أبيات مختارة من أغنية : (حديث الزمن)

الحنان وغناء وتوزيع موسيقي:
عصام خليدي
كلمات: محمد عمر باطويل

يا من تجرع من أقراح الصبر دهره
والصبر هو زين لمن يزداد به قهره
الدهر هو الدهر ومن في الدهر خذ عبره
ولا في الناس بهذا الدهر ذكر مره
عبنا على بعض وقلنا كان هو أمره
وكم نسينا من الأصحاب والخبره
الصدق قد ضاع وما شي صدق بالمره
ومات ذلك الضمير الحي يا حسره
يا من تحملت جور الناس لك أجبره
والحكم لله وما باليد شي قدره
وكم تعلم كيف يصبر على صبره
وان ضاقت اليوم لابد تنفرج بكره
ومن من الدهر تعلم درس أو فكره
بأننا قد وضعنا الكذب عا ظهره
وكم كذبنا وبعنا الكذب بالجبره
كم من وفاء ضاع ولا اهتزت لنا شعره
والغدر غدا طبع وصار الكذب له شهره
وكل شي ضاع ومن عاده حليم يقرأ
ولك من الفضل عا كل البشر دفره
والحكم عنده وميزانه كما شعره

أكثر حركة وإنسياباً وجمالاً. أما البعد الثاني فيتجسد في تغيير مفهوم ونمط وشكل الغناء الوطني المتداول والمعروف بحالات التشنج والعصبية في الخطاب الغنائي الموسيقي المباشر في مسار الأغنية الوطنية منذ زمن وأمد بعيد طويل فيتمحور كل ذلك الجهد المبذول في إنتاج مدرسة جديدة في تقديم الغناء الوطني والموضوعي بصورة لم نعهدها في عرض وسياق أغنيتنا الوطنية والحماسية التي تخاطب الانتماء.. والأرض.. والوطن. أغنية حديث الزمن أسلوب ونهج مغاير جديد في تقديم الغناء الوطني السياسي العسكري التاريخي والموضوعي بحلة موسيقية قشبية متجددة تتمازج وتتماهى وتنصهر فيها المقامات والإيقاعات مع المشاعر والعواطف والأحاسيس الرومانسية والوطنية والإنسانية بتناغم هارموني وعذوبة لتصنع لوحة فنية غنائية مضخمة بالحس والوجد والشجن والصدق والشفافية معتمدة في قوامها اللحني والإبداع على رهافة ونقاء وصفاء صوت المطرب بالإضافة إلى استنهاض واستحضار كل مقومات وطرائق فن الغناء والأداء في الطرب والحليات الصوتية والابتكار والتنويع في فنون الغناء والأداء وتجلياته وتطلب أيضاً قدرة الفنان التي تعدد ملكاته الثقافية وإطلاعه وبخه الدؤوب عن الأصول والمعارف التاريخية /الثقافية / والحضارية ذات المضامين الكونية الإبداعية التي من خلالها 'يكون شخصيته وبصمته المستقلة في تجربته الغنائية الموسيقية. حديث الزمن أغنية المرحلة الصعبة التي يعيشها شعبنا اليمني في وضعنا الحالي الراهن.

حوار أجراه / رؤوف مصطفى

السمعية والبصرية ويحمل لقطات ومشاهد درامية نغمية موسيقية تعيد صياغة مجريات التاريخ السياسي العسكري من خلال تدوينه وكتابته موسيقياً مرة أخرى بحياوية وأمانة للأجيال المتعاقبة وذلك في تحويله إلى (قصة) تقرأ بالأذن والبصر) في ذات الوقت بشفافية ومصداقية، وتتعرض محطات في غاية الأهمية بكافة النواحي سلبي وإيجاباً من حياتنا المعاصرة في تبيان تفاصيلها وسير أغوارها في سرد الأحداث الجسام المؤلمة القاسية التي تكبدها وعانى من ويلاتنا شعبنا اليمني بشطريه وصروف التعذيب النفسي والمعنوي (الإنساني) من تبعات جرائم الحروب الظالمة والبشعة التي أهدرت كرامة وحقوق وأدمية البشر في اليمن بسبب ويلات الاقتتال وسفك الدماء الطاهرة باهظة الثمن، وإزدياد نسبة شهداء الحروب الأهلية بين الأخوة الأشقاء عبر كل المراحل والمنعطفات (السياسية العسكرية والإيدلوجية الدموية) للوصول إلى سدة الحكم وشهوة (كرسي السلطة)، كل تلك الأمور المعقدة شديدة الحساسية والأهمية تم عرضها وتقديمها بطريقة (الإحياء الموسيقي النفسي والروحي) دون إملاءات وقناعات مسبقة مفروضة من قبلنا (كطرف إبداعي محايد) التزم الحياد المطلق وذلك الأمر واضح وجلي ولم نفرضه عنوة بشكل أو بآخر على المستمع والمتلقي لأغنية (حديث الزمن) التي أبداع في صياغة أبياتها الشاعر محمد عمر باطويل بالإضافة لذلك الخروج عن دائرة استخدام الإيقاعات العسكرية مثل: المارش / والكراتشي وغيرها ، في التعاطي مع الإيقاعات

أغنية (حديث الزمن)

في الحقيقة جاءت فكرة هذا العمل الفني إسهماً متواضعاً بما يجب علينا القيام به من دور إبداعي هادف يتفاعل بإحساس صادق ومسئولية صوب ما تشهده البلاد من إرصادات وإخفاقات سياسية.. اقتصادية.. ثقافية.. اجتماعية، في قراءة فنية ترصد وتحكي أهم الوقائع والمنعطفات والأحداث السياسية والتاريخية التي شهدناها وعاشها الشعب اليمني منذ مطلع القرن المنفرط في شطري اليمن الجنوبي والشمال، جاءت الفكرة الأساسية في استنطاق الزمن وحديثه (ككائن بشري) في نابض يمتلك القدرة على الكلام مجازاً). يشرح ويوضح ويبين حجم المصائب والكوارث التي صنعها وسطرها (الإنسان) في صفحات الزمن من عيب وفوضى ودمار وخيانات وزيف وكذب وإقصاء وموت ، إنها مكاشفة بين الزمن في أحيائه الصريحة وما جناه العساكر والحكام الساسة أصحاب السلطات المطلقة (مكاشفة) ومواجهة بالحقائق والأدلة والبراهين في سطور نادرة هامة يطلقها الزمن من صفحات التاريخ السياسي العسكري اليمني المعاصر)، ويمكنني القول إنه نص غنائي موسيقي يحمل بين دفتيه وثناياه رؤية فنية غير مسبوقة تتضمن دلالات ومعاني تعبيرية موسيقية بصياغات ومعالجات لحنية نغمية (جديدة) تستند وتتكى على عديد هامين الأول يبرز بوضوح في محاولة توثيق التاريخ السياسي العسكري اليمني وتدوينه بأسلوب مغاير متجاوزاً كل ما سمعناه وقرأناه من كتابات متعددة لتاريخنا السياسي العسكري اليمني القديم والمعاصر ، ونعني بذلك إعادة تقديمه في نص موسيقي يخاطب الذاكرة

رسالة تهنئة من نانسي إلى سيرين



□ بيروت / مباحثات :
أرسلت الفنانة نانسي عجرم مجموعة من القبلات الحارة إلى زميلتها النجمة سيرين عبد النور بمناسبة قدوم مولودتها البكر.
وكتبت نانسي على صفحتها الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك رسالة. هنأت فيها سيرين بقدوم مولودتها تاليا وكتبت فيها مايلي : (ألف مبروك سيرين عبد النور، وأهلاً بالطفلة تاليا، مع قبلاتي.. نانسي).
يذكر أن سيرين وضعت ابنتها تاليا ظهر يوم الجمعة من زوجها رجل الأعمال فريد رحمي.

بعد طول غياب

وردة الجزائرية في مسلسل جزائري كوميدي

القاهرة / مباحثات :

بعد آخر مسلسل قدمته في الدراما المصرية بعنوان (أن الأوان)، مع خالد سليم وحسن حسني، ستشارك المطربة وردة الجزائرية في الجزء الثالث من مسلسل جزائري كوميدي عنوانه (جمعي فأملي)، وستكون بطلة حلقتها الأخيرة وبدون أجر، رغبة منها في دعم الأعمال الجزائرية، وذلك في خبر أعلنه مخرج المسلسل جعفر قاسم .
وكانت وردة قد أجرت زيارة سرية لطاقم المسلسل لتقرر مشاركتها فيه من عدتها قبل أسبوعين، ورفضت حينها إجراء أية لقاءات صحفية، بعد أن اشترطت على المخرج عدم تسريب الخبر، الأمر الذي دعاه لإخراج كل كاميرات التصوير وكذلك الهواتف المحمولة من المكان.

